

بين «ديربي الغوطة» و«كلاسيكو الشمال السوري»: أستانا لن يأتي بجديد

فرنسا- فراس عزيز ديب

والتهليل والترحيب لمئات الأشخاص لوصولها حالة من النحول لدى السوريين، بل الحدث قد لا يشبهه إلا دخول القوات الأميركية لبلدة «أم قصر» في الجنوب العراقي إبان الغزو الأميركي، لكن هذا الحدث قابل قبل أسس رفع العلم السوري في مواقع عسكرية تتركز فيها القوات الروسية في مناطق تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية في «عفرين». الحدث الأول أزعج النظام التركي الذي بدأ وكأنه هو المستهدف منه، أما الحدث الثاني فهو لم يقابل بأي ردة فعل تركية حتى كتابة هذه السطور، ومن ثم فإن السؤال المطروح، هل الخطوتان الأميركية والروسية هي رسالة عنيفة للرئيس التركي طيب رجب أردوغان بأن حدود تدخلاته باتت مرسومة، أم إننا نستطيع القول إن الروس أرادوا من خلال هذا الأمر توجيه رسالة ما للأميركيين بأن الأكراد ليسوا مجرد ورقة، لأنهم أساسا ليسوا على «كلمة واحدة» بما يتعلق بالموقف من التقسيم، وبمعنى آخر: هل أعلن الحكم صافرة البداية لانطلاق «كلاسيكو الشمال» رسميا بين «الكبيرين» إن جاز التعبير. ربما هو كذلك فالأميركي الذي دائماً ما يخطئ البعض بتوصيفه أنه «أخفق يوماً مرات» ويتناوب أن أنه قادر دائماً على تجهيز البديل، أمها: ماذا لو أن الأميركي شرعن ببقاءه في مناطق الجنوب أيضاً لرسم خطوط حمراء جديدة يكون هدفها الأول والأخير شرعة التقسيم؟

ربما هو كذلك وما قلناه عن عملية الطرد المركزي لن تكون حدودها الغوطة أو الشمال فقط، عندما عليه أن يتذكر أن إعادة تصنيع عشر كيلو غرامات فقط من اليورانيوم تحتاج ما يقرب من ٨٠٠ جهاز طرد مركزي، والأرقام ليست سهلة، والقضية تحتاج إلى عمل متواصل فهل هو قادر على ذلك؟ بالتأكيد قادر، تحديداً أن من قرر لنفسه أن يكون مجرد رقم لا يتفق معه التعاطف، لكن كل هذا ليس مرهوناً بالأسستانا وما لا جنيف، هو مرهون بأمر واحد فقط، نتيجة كلاسيكو الشمال بين الروس والأميركيين؛ إما أن تحسم المواجهة من الذهاب وإما تستنظر لأن تلعب الإياب في الجنوب.

الليب من الإشارة بفهم ولكم في عملية التخصيب الكورية العبرة.

الملب الحالي، وقد يكون ريف إدلب هو المرشح الأول لاستضافة المباريات القادمة، مهما حاولت كل من ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» وبقايا «الجيش الحر» إصدار بيانات تحاول تجميل الأمر ونفي أي إمكانية لانتقال الصراع لمناطق سيطرتهم، بل أظهرنا نوعاً من التعاطف مع «جيش الإسلام» ليثبتوا أن ما يجري هو عملية طرد لكل ما يمكن له تشويه صورة «المعارضة المسلحة»، وتحويلهم لحمامات سلام؛ فهل هذا الأمر يعني أن اجتماع أستانا الذي سينطلق اليوم سيستفيد من هذه «الجولة» ليكون بحلة جديدة؟

كما جرت العادة فإن لقاءات كاستانا أو جنيف، يسبقها الكثير من الزخم الإعلامي الذي ينتهي عادةً مع أول إطلاقة للمبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا ليكرر فيها كلاماً يؤكد فيه ثابته الأساسية أنه منفصل عن الواقع، والواقع:

في النتائج لا يبدو أن الاجتماع سيخرج من هذا السياق، لكن في التفاصيل هناك أمران يميزان هذه «الأستانا»: أولاً، ما قالته المعارضة عن مقترح روسي يقضي بنشر قوات دولية «محايدة» في مناطق التماس لضمان ضبط وقف إطلاق النار. بالتأكيد لا تعرف مدى جدية هذا الطرح، لكنه حكماً ليس منطقياً بل قد لا نبالغ إن قلنا إنه أستانا من طرَح «الممرات الآمنة» الذي أطلقه وزير الخارجية الفرنسي الأسبق آلان جوبيو و «المناطق العازلة» كما يطالب النظام التركي.

نوع كهذا من القبول النهائية ستكون أشبه بشرعة المحاصصة من جهة، وستفتح النفس لدى البعض لفرض «الفدرالية» كأمر واقِع وليست نتاج تصويت أو خيار للشعب السوري، ثم إذا كانت المناطق الفاصلة بين التنظيمات الإرهابية والجيش العربي السوري بحاجة لقوات دولية، ترى وانطلاقاً مما يجري في الغوطة وغريها، هل نستطيع القول إن الفصل بين الميليشيات المتحاربة قد يحتاج إلى قوات من المريح؟ أما الأمر الثاني فهو تصاعد وتيرة الأحداث في الشمال السوري تركت الصور عن انتشار قطع عسكرية أميركية على الحدود بين سورية وتركيا،

إن عملية الطرد هذه بدأها ترامب أساساً منذ إعلانه صراحةً تشريع مفهوم البلطجة في الحماية والابتزاز وما شابه، وقتها قلنا إن الولايات المتحدة لم تكن يوماً إلا كذلك والمستجد الوحيد أن ترامب أخذ دور «جهاز الطرد المركزي» في العلانية دون تروش أو تجميل، وهي صورة أكثر انحطاطاً من شعار بوش الابن الذي أطلقه بعد أحداث ١١ أيلول، «من ليس معنا فهو ضئنا»، ليصل ترامب إلى مكان يقول فيه: من لا يدفع لنا فهو عدونا، وبالتأكيد نجح بهذا الأسلوب في جعل «مشيخات» ودولاً تخضع، بل جعل المشروع مبرحاً على المدى الطويل في الاستفادة من «الحكام المفترضين» لدولهم فرصة لا تعوض، ربما بدأ هذا الأمر في فنزويلا التي يبدو أن عين الإدارة الأميركية عليها «مهما طال الزمن»، لكن ماذا عن سورية؟

لم يخرج «ديربي الغوطة» المستمر منذ خمسة أيام عما تفكر فيه إدارة ترامب، أي الطرد المركزي الذي سيستعج عن المباراة، حتى نصل في النهاية إلى الفريق الذي سيمثل «المعارضة المعتدلة» في استحقاقات الحل السياسي القادم، ولا يبدو أن النتيجة قد حسمت حتى الآن، تحديداً أن تقدم ميليشيا «جيش الإسلام» السعودي في مباراة الذهاب، لا يشكل نهاية عملية للمنافسة، فالطرف الثاني المتمثل ب«جبهة النصرة» التركية، لا يزال يحتفظ بالأمل بالتهال، حتى لو كانت الواجهة هي «فيلق الرحمن» القطري، وربما الشيء الوحيد المحسوم أنه يجب علينا عدم التعاطي مع ما يجري في الغوطة بالتأويلات التقليدية من قبيل أنه صراع الإرادات للمشيخات والدول الداعمة، فالقضية ليست مجرد صراع سعودي قطري أدى إلى ما يجري، وأبعد من قضية تصفية حسابات بين الميليشيات الإرهابية، فالواقع المتمثلة بنوعية السلاح المستخدم وأهمها سلاح «التكفير والتكفير المضاد» بلغ ذروته، أما «اللعب الخشن» فاستفحل لدرجة قيام كل طرف بحرق جثث قتلى الطرف الآخر، ما استدعى حكم المبراة المتمثل بمجلس «سوري أهل العلم» لإيقافها أكثر من مرة لكن «مسافراته» ذهبت أدراج الرياح لأنه من الواضح أن الصراع صراع وجود لن يطول به الأمر حتى يخرج خارج حدود

أن يعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن «التشرف» ببقاء الزعيم الكوري كيم جونج أون، بعد ساعات قليلة من إعلان الأخير أن بلاده جاهزة لإجراء تجربة نووية جديدة في أي وقت، ونهب التهديدات الأميركية بتوجيه ضربة عسكرية للكوريين أبراج الرياح، فإن هذين التصريحين يجعلانك تشعرك وكأن «ترويض ترامب» بحد ذاته هي التجربة النووية التي قصدها الفريق كيم جونج أون، فالوصول لشد اللجام على ترامب وإعادة قدميه على الأرض هو أشبه بعملية «تخصيب اليورانيوم»، فإما أنك ستحصل على يورانيوم قابل للاستخدام السلمي، وإما أنك بزياة معدلات التخصيب ستحصل على سلاح فتاك قابل للانفجار في لحظة.

ربما مازال من المبكر التنبؤ أي «ترامب» سيبتج لدينا بعد عملية «التخصيب الكورية»، تحديداً أنه إن الآن أتم مئوية أيامه الأولى كأسوأ رئيس أميركي، مع ذلك تجاوز إخفاقه وتقلباته في جميع النواحي وقرر قبل أيام أنه حكماً «سينتصر» في كل الحرب القادمة التي سيخوضها.

لا نعلم إن كانت الحرب على كوريا إحداهما، لكن ما نحن متأكدون منه أن من ملته ما يعتبر أي مشاجرة في بلد ما هي صراع لا بد من الاستفادة منه لخلق مناطق نفوذ جديدة، أنه مفهوم ومبادئ «رأس المال»، وبمعنى آخر: احتاجت الولايات المتحدة سنوات لتصنيع قنبلة هيروشيما واستقطبت لأجلها مزيجاً من العلماء، اليوم هي قادرة بتكاليف أقل، ويؤثر على «بالإنسانية أن تصنع قنابل نووية لا قنبلة، خلطات إرهابية لا خلطة؛ لكنها في الأساس تحتاج إلى ما هو أهم، وهو أمر متعب تحديداً في تخصيب اليورانيوم، أي عملية الطرد المركزي.

من السذاجة بمكان الظن أن عملية الطرد هذه بدأتها إدارة ترامب من خلال الضغط على مشيخات النفط مثلاً للتحالف «علماء» مع الكيان الصهيوني، أو حتى ما استجد أخيراً من إعلان الجناح السياسي لحركة «حماس» بالأسس عن وثيقةها الجديدة التي تبدو تخصيصاً للمادة الأولية المسماة «أوسلو» لا أكثر، والتي ينتظر أن يرد عليها الجناح العسكري ل«حماس» بما يتناسبها.

لليوم الخامس على التوالي

ميليشيات الغوطة

تواصل نمش

بعضها البعض

الوطن

استمرت أمس لليوم الخامس على التوالي المعارك الطاحنة بين الميليشيات الإرهابية في غوطة دمشق الشرقية، والتي أدت إلى مقتل العديد من قادتها ومن المدنيين وإلى ابتلاع بعضهم بعضاً.

ونقلت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، أن ما يسمى «المجلس المحلي والفعاليات الشعبية وإهالي بلدة حمورية» أكدوا في بيان لهم أنهم يحلمون بميليشيا «جيش الإسلام» مسؤولية الاقتال الدائر في الغوطة الشرقية. أما ذلك البيان تعامل «جيش الإسلام» مع التظاهرات بالرصاص الحي ما أدى إلى وقوع العديد من القتلى والجرحى.

وقام «جيش الإسلام» بقصف مدينة زملكا بقذائف الذبابات وسط معارك عنيفة مستمرة مع ميليشيا «فيلق الرحمن» و «جبهة النصرة» الإرهابية.

ونقلت تلك الصفحات عن مصادر في الغوطة الشرقية أنه تمت «إصابة القائد العسكري في «فيلق الرحمن» المدعو أبو جونس رشيد قائد قطاع جوبر في الاشتباكات في مدينة زملكا، كذلك أكد المصدر مقتل «القائد العسكري في فيلق الرحمن المدعو أبو نبيل الجوبراني في محور كفرطنا».

وفي وقت سابق تحدثت المصادر عن «استمرار الاشتباكات العنيفة بين جيش الإسلام من جهة، وفيلق الرحمن وجبهة النصرة من جهة أخرى في أحياء مدينة زملكا وفيلق الرحمن

يخشند مدرعاته وديباباته في حارة الشوام تمهيدا لهجوم معاكس على جيش الإسلام».

ووفق ما ذكر «المصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، فإن «الاشتباكات تجددت» بعد منتصف ليل الثلاثاء بين الأطراف المتصارعة، في محاور حزة وزملكا

والأقريس والأشعري، ما أدى لإصابة ٥ مواطنين بالرصاص الطائش بين الطرفين، وسط مشاهدات من المواطنين القاطنين بين

زملكا وحزة، بفك الحصار عنهم لعدم قدرتهم على تأمين مستلزماتهم اليومية أو حتى تأمين المياه، وذلك منذ اليوم الأول من الاقتتال.

ونقلت مواقع الكترونية معارضة عن مصادر في الغوطة «عن نزوح ٣٠٠ عائلة من حزة منتصف الليلة الماضية بسبب المعارك الضارية بين الفصائل المقتتلة فيما بينها».

وبحسب المصادر، فإن الميليشيات الإرهابية «جعلت بيوت بعض المدنيين نقاطا للمعارك كما وضعت المتاريس داخلها»، لافتة إلى

أن «جهة النزوح كانت إلى بلدات كفر طنا وعين ترما»، وافر «فيلق الرحمن»، أمس، بمقتل ضابط فار برتبة نقيب، قال إنه

«قضى برصاص قناصة جيش الإسلام».

وذكر المناطق باسم الميليشيا، وائل علوان وفق ما نقلت مواقع الكترونية معارضة، إن

«النقيب أبو نجيب الفيايدي في فيلق الرحمن قضى غداً على يد قناصي جيش الإسلام مع استمرار اعتدائهم على مدينة زملكا»، على حد

تعبيره، فيما أشار نشطاء إلى أن «النقيب أبو نجيب كان مدير مكتب قائد فيلق الرحمن».

ومنذ صباح الجمعة الماضي اندلع اقتتال في غوطة دمشق بين «جيش الإسلام» من جهة، و«هيئة تحرير الشام» (تعتبر المنصره أبرز مقاتلاتها) و«فيلق الرحمن» من جهة ثانية.

واعتلى الطرف الأول عزمه استئصال «الهيئة» من الغوطة الشرقية.

وبلغ عدد قتلى الأطراف المتصارعة في الغوطة الشرقية أكثر من ١٠٠ قتيل خلال خمسة أيام من الاشتباكات، عداً عن وجود ضحايا مدنيين.

ويأتي هذا الاقتتال بعد عام كامل من الاقتتال الذي جرى بين «جيش الإسلام» من طرف، و«فيلق الرحمن»، و«جيش السطاط» الذي كانت تشكل «النصرة» معاده من طرف آخر، والذي اندلع في أواخر نيسان الفائت من العام الماضي، وقضى فيه أكثر من ٧٠٠ مقاتل من الطرفين، بالإضافة لمئات الأسرى والجرحى في صفوفهما، كما تسبب في استشهائ نحو ١٠ مواطنين مدنيين بينهم ٥ أطفال ومواطنات.

الجيش يستعيد نقاطاً خسرها بريف حمص الشرقي.. وتربية حماة تؤجل امتحانات الصفوف الانتقالية في مجردة

إبراهيم: لم يبق أي مسلح في وادي بردى.. وقافلة مساعدات إلى الغوطة الشرقية

دمشق- سامر ضاحي

حمص - نبال إبراهيم

حماة - محمد أحمد خبازي

أكد محافظ ريف دمشق عماد إبراهيم خلو منطقة وادي بردى بريف دمشق الشمالي الغربي أمس من المسلحين بشكل نهائي، على حين واصل الجيش العربي السوري عملياته في شرق العاصمة على حساب «جبهة النصرة» الإرهابية، بالتزامن مع تضييقه الخناق على الدواعش في ريف حمص الشرقي، على حين أعلن مدير تربية حماة يحيى منجد تاجيل امتحانات اليومين الأول والثاني فقط لطلاب الصفوف الانتقالية في مدينة مجردة بريف حماة الشمالي.

وفي تصريح له «الوطن»، أكد إبراهيم خروج نحو ١٠٠ مسلح إضافة إلى عائلاتهم من بلدة «سبنا» شرق بلدة سرغايا بريف دمشق الشمالي الغربي باتجاه منطقة «الرحيبة» في ريف دمشق الشمالي الشرقي، كاشفاً أن المسلحين هم من طلب الخروج مقابل تسليم سلاحهم.

وأضاف: «البلدة باتت آمنة، ومنطقة وادي بردى لم يبق فيها أحد من المسلحين نهائياً».

وأكّد، أن أهالي الزبداني سعودون إلى منازلهم ونحن الآن نقيم الأضرار وبعدها سنباشر في إعادة البنى التحتية، وسيكون رئيس الحكومة (عماد حخيس) في المنطقة هناك في إطار زيارته المتواصلة»، لافتاً إلى أن الدولة تسمح حالياً للأهالي بالعودة لتفقد منازلهم «ولا يمكنهم الإقامة حالياً في منازلهم بسبب تدمير البنى التحتية وغياب الكهرباء والمياه» وأضاف:

«نحن الآن نفتح الطرقات والجيش يزيل الأنغام ومن منزله بإمكانه ذلك أيضاً».

بالتراشق، أكد نشطاء على «فيسبوك»، أن «قافلة مؤلفة من ٤٨ شاحنة تجهز لدخول غوطة دمشق الشرقية وتحمل سواد غذائية وأدوية للمدنيين داخلها»، على حين ذكر الفيايدي في ميليشيا «جيش الإسلام» محمد علوش في صفحته على «تويتر»، أن «هذه المناطق هي الأولى إلى الغوطة الشرقية، ونسعى إلى فتح معبر، من وإلى الغوطة، علماً أن



من المواجهات العنيفة مع داعش في جبال الشومرية بريف حمص (عن الإعلام الحربي)

الجيش العربي السوري وروسيا كانوا أعلنوا قبل نحو أكثر من ثلاثة أشهر عن تجهيز معبر مخيم الوافدين مع مدينة دوما لخروج المدنيين ومن يرغب من المسلحين بتسوية أوضاعهم ودخول المساعدات، وفي شرق دمشق، ووفقاً للنشطاء، جرت اشتباكات عنيفة بين الجيش العربي السوري والمجموعات المسلحة في القطاع الجنوبي الشرقي والشمال الشرقي لحي البانون وسط تمهيد بقذائف الذبابات وقذائف المدفعية بقذفه الجيش السوري.

إلى حمص، حيث ذكر مصدر عسكري في ريف المحافظة له «الوطن»، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوى الريفية تتابع عملياتها على اتجاه سلسلة جبال الشومرية وجبهة جب الجراح بريف حمص الشرقي وتكثرت من استعادة السيطرة على تلي تريخس والإعلام الواقعين في جبال الشومرية بعد أن تراجعت عنها إثر اشتباكات عنيفة مع تنظيم داعش، والتقدم باتجاه عدة نقاط جديدة والسيطرة على مساحات جديدة في سلسلة جبال الشومرية بعد

استشهاد العشرات في هجوم لداعش

على مخيم للاجئين في الحسكة

الوطن - وكالات

أخرون أغلبهم من النساء والأطفال الفارين من إرهاب داعش في دير الزور جراء هجوم شنه التنظيم على منطقة رجم الصليبي جنوب مدينة الحسكة بنحو ٦٠ كم، حيث تم إسعاف الجرحى إلى مشافي في مدينة الحسكة ويتم تقديم الخدمات العلاجية اللازمة لهم.

من جانبه، أفاد «المصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن اشتباكات عنيفة تواصلت منذ فجر أمس، بين «قوات سورية الديمقراطية» و«قسد» من جهة،

وعناصر من التنظيم من جهة أخرى، على محاور في محيط منطقة رجم الصليبي وفي منطقة الشادي،

إثر هجوم لعناصر وانتحاريين من التنظيم، حيث فجر أحدهما نفسه بالقرب من مركز قوات الأمن الداخلي الكردي في «الأسايش» في الشادي.

وأكّد المرصد، أن الاشتباكات والتفجيرات وقعت قرب منطقة رجم الصليبي التي فيها مئات النازحين الذين ينتظرون دخولهم مدينة الحسكة آمنة وخالية منه

استشهد ٢٤ شخصاً على الأقل بين مدنيين ومقاتلين من «قسد» وإصابة أكثر من ٣٠ آخرين بجراح، ولا تزال أعداد الشهداء قابلة للازدياد لوجود جرحى بحالات خطيرة.

وتكبد تنظيم داعش خسائر فادحة بالعداء ونسقط المئات من إرهابيه قتل ومصابين قبل أن يتم إعلان مدينة الحسكة آمنة وخالية منه

خلال العملية العسكرية الواسعة التي نفذها الجيش العربي السوري على تجمعاته وبؤره في المدينة في آب

أن مدنياً استشهد وأصيب ١٥

استشهد أكثر من ٣٠ مدنياً وأصيب العشرات معظمهم أطفال ونساء إثر هجوم شنه تنظيم داعش الإرهابي فجر أمس، على مخيم رجم الصليبي شرق مدينة الششادي في ريف الحسكة الجنوبي الذي يضم مدنيين من الرقة ودير الزور ولاجئين عراقيين. وذكّرت وكالة «سانا» للأبناء، أنه وصل إلى مشافي مدينة الحسكة ٢٤ مدنياً أصيبوا بجروح بعضهم في حالة حرجة جراء هجوم داعش على منطقة الشادي،

وأنقلت الوكالة عن الجرحى أن مجموعات إرهابية تابعة لداعش هاجمت فجر أمس المخيم الذي يضم مدنيين معظمهم من النساء والأطفال

من داعش من الرقة ودير الزور، إضافة إلى لاجئين عراقيين قادمين من الموصل، وأكد المصابون أنه استشهد نتيجة الاعتداء الإرهابي

أكثر من ٣٠ شخصاً بينهم نساء وأطفال بقيت جثثهم في المخيم، حيث أكد البعض منهم وفاة أفراد أسرهم جميعها على حين فقدوا الاتصال مع العشرات من أقاربهم،

كما عمد إرهابيو التنظيم إلى سرقة عدد من السيارات في المكان والعادة للمدنيين.

وبيئت مصادر طبية في تصريح نقلته «سانا»، أنه أدخل عدد من المصابين إلى العناية المركزة نتيجة إصاباتهم

البالغة، على حين تراوحت الأخرى بين الخفيفة والمتوسطة وأغلبها ناتج عن إصابات نارية، إضافة إلى وجود حالات كسور في الأطراف. وفي وقت سابق من يوم أمس ذكّرت الوكالة،

أن مدنياً استشهد وأصيب ١٥

أردوغان يلوح بـ«تحضيرات عسكرية» قبل لقائه بوتين

«قسد» تستعجل النصر في الطبقة



قوات روسية تتفقد الحدود السورية التركية ومخيم روبرا في عفرين (عن الإنترنت)

إلى تفضيلات واشنطن التي تصر على الذهاب وحيدة إلى الرقة وبالأخص حيال مطالب أنقرة التي لا تنتهي. واقترح عناصر (قسد) مدعومين بالقوات الخاصة الأميركية وطائرات التحالف الدولي من جانب، آخر المواقع التي يسيطر عليها مسلحو داعش في الأحياء الجديدة من مدينة الطبقة، وسيطر القوات على الحيين الأول والثاني من «مدينة الثورة» المحاذية لسد الفرات وامسنداره، عند الضفاف الجنوبية للنهر. ويات أكثر من ٩٠٪ من مساحة الطبقة خاضعاً لسيطرة (قسد).

الاشتباكات ترافقت مع استمرار المفاوضات في الطبقة، في محاولة لتأمين ممر خروج من تلي من مسلحي داعش من الطبقة نحو مدينة الرقة، وتجري المفاوضات بين أعيان ووسطاء من المدينة

وبين (قسد) في محاولة لتأمين ممر لعناصر التنظيم للخروج من المدينة، وذلك في مشاركة أي طرف بوي أو إقليمي في معركة الرقة المقبلة، وسيكون ذلك بمثابة إشارة

الوحدات، وبالتراشق مع ذلك رفعت (قسد) العلم السوري على معسكر كفر جنبة في قرية مرعاش التابعة لعفرين. ورداً على ذلك دارت اشتباكات متقطعة بين الميليشيات المدعومة تركياً والوحدات قرب عفرين، حيث أعلنت الأولى أنها استهدفت أيضاً مواقع الوحدات بقذائف الهاون والمدفعية، في حين رد مسلحو الوحدات بقصف مدينة عزاز. وذكر موقع «روسيا اليوم»، أن «قافلة عسكرية روسية أرسلت شحنة من المساعدات إلى مخيم للاجئين في عفرين على الحدود مع تركيا، مبيّناً أن قوات الجيش السوري قدمت «الدعم اللازم للقاكلة الروسية».

أما في الطبقة فقد استعجلت (قسد) مدعومة بطيران التحالف الدولي بحسم المعركة من أجل السيطرة على المدينة

سواء عسكرياً أو من خلال التفاهض ومن شأن إخراج القوات التركية في الميدان الإستراتيجي أن يخلق آخر الأبواب أمام مشاركة أي طرف بوي أو إقليمي في معركة الرقة المقبلة، وسيكون ذلك بمثابة إشارة

المنظمات الإرهابية بلغت مرحلتها الأخيرة»، وأشار إلى عزم قواته التوجه إلى مدينتي منبج والرقة، لكنه سارع إلى طمأنة الأميركيين، الذين لا يخفون نواياهم في الذهاب إلى هذه المدينة لوحدهم بالاستناد إلى (قسد) باستثناء تركيا.

وعبر أردوغان في كلمة القاها بمقر حزب العدالة والتنمية، عن أمه في إطلاق مرحلة جديدة في التسوية السورية بعد محادثات

المزمعة مع بوتين وترامب، كاشفاً أن موضوع مناقشاته مع بوتين وترامب سيتعلق بأفاق العمل المشترك لمواجهة «حزب العمال الكرديستاني «بي كا كا»، و«وحدات حماية الشعب» الكردية العمود الفقري ل(قسد) بتحقيق أهدافها في شمال سورية، وأكد أن «التحضيرات العسكرية لتطهير حدود (تركيا) مع سورية من